

أنواع وشروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي

بحث مقدم من قبل طالبات الدكتوراه

(اشواق جاسم - فاطمة نعيم - اسراء كامل)

بإشراف
أ.د. سهاد قاسم

الاقتباس :- هو عملية تكرار ونقل لأفكار و معلومات باحث اخر وخصوصاً أن كان الباحث المراد تكرار قوله مشهور و معروف للجميع و نسب القول لمصدره البحثي .

الاقتباس :- شكل الاستعانة بالمصادر و المراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه ، كما انه يعتبر بمثابة استشهاد بأفكار و اراء الاخرين المتعلقة بموضوع البحث .

أهمية الاقتباس في البحث العلمي :-

- 1-أن الاقتباس السليم و الصحيح يساعد الباحث على توطيد أفكار البحث العلمي وتأصيلها ، و الالامام بها بشكل جيد كما أن يتم نقدها بشكل موضوعي .**
- 2-أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على التعرف على الآراء المعاشرة و الموالية لموضوع البحث الخاص بالباحث لكي يستفيد منها بأقصى شكل ممكن .**
- 3-أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على توضيح و بيان وجهة نظره بشكل صحيح**
- 4-أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على استكمال كافة متطلبات وشروط الدراسة البحثية .**

أشكال وتصنيف الاقتباس

2-الاقتباس
المباشر

1-الاقتباس
الغير
المباشر

4-الاقتباس
بهيئة إعادة
الصياغة

3-الاقتباس
الجزئي

6-الاقتباس
بواسطة
المقابلة
الشخصية

5-الاقتباس
بالأدلة
بأفكار
المؤلف

8-الاقتباس
باستيفاء وصحة
نقل البيانات

7-الاقتباس
بيان الاتفاق
أو المخالفة
للرأي

1-اقتباس الغير المباشر:- وهذا الشكل من اشكال الاقتباس يعتمد على كون الباحث يستخدم عبارات الغزو ليدل على الاقتباس من مؤلفات ونصوص الباحثين الآخرين ، ولهذا النوع من الاقتباس مزايا و فوائد متعددة منها : أن يشعر القارئ للنص بأن العبارات مكتملة لا تفصل بينها علامات ترقيم و علامات تنسيص التي تعيق التكامل الفكري للقارئ

2-اقتباس المباشر :- ويتضمن هذا الشكل من الاقتباس النقل بشكل حرفي من محتوى المصدر ، وتكون الآلية التي يتبعها الباحث في الاقتباس المباشر هي أن يقوم بنقل النص و محتواه كما هو دون أي تعديل بالإضافة أو النقصان أو الابدال ، كما يتوجب على الباحث أن يقوم بذكر الاقتباس المباشر من خلال وضعه بين علامتي تنسيص واسناده إلى مرجعه الأصلي ، وكما يجب بيان المصدر و المرجع الأصلي في هامش الصفحة السفلي أو في قائمة المراجع مباشرة تبعاً لأسلوب التوثيق المستخدم في الدراسة البحثية ، ويتميز الاقتباس المباشر بخصائص فيجب الا يتجاوز حجم الاقتباس المباشر سته اسطر في الدراسة البحثية ، او أن يقوم الباحث بالفصل بين النص المقتبس وبين المتن بالمسافات .

3-اقتباس الجزئي :- وهو احد اشكال الاقتباس الذي يتعامل مع جزء من النص يكون للقارئ غاية منه .

4-الاقتباس بهيئة إعادة الصياغة : وهو أحد اشكال الاقتباس الذي يتعامل مع كون الفقرة تحتاج إلى اختصار و ايجاز و إعادة ترتيب و تكوين .

5-الاقتباس بالأدلال بأفكار المؤلف :- وهذا أحد اشكال الاقتباس الذي يتم من خلال الحفاظ على المعنى ضمنيا في النص المنقول بأسلوب غير مباشر ، وذلك للتأكد على حقيقة او فكرة معينة يريد الباحث ابرازها بشكل اكبر .

6-الاقتباس بواسطة المقابلة الشخصية :- وهذا الشكل من اشكال الاقتباس يعتمد على ما يقوم الباحث بأدراجه من نصوص وكتابات كانت اجراء مقابلة شخصية مع احد الباحثين أو المختصين في ذات المجال ، أو يكون صورة هذا الاقتباس من خلال نقل الباحث لكلام مصدره شخص من خلال اجراء مقابلة شخصية معه .

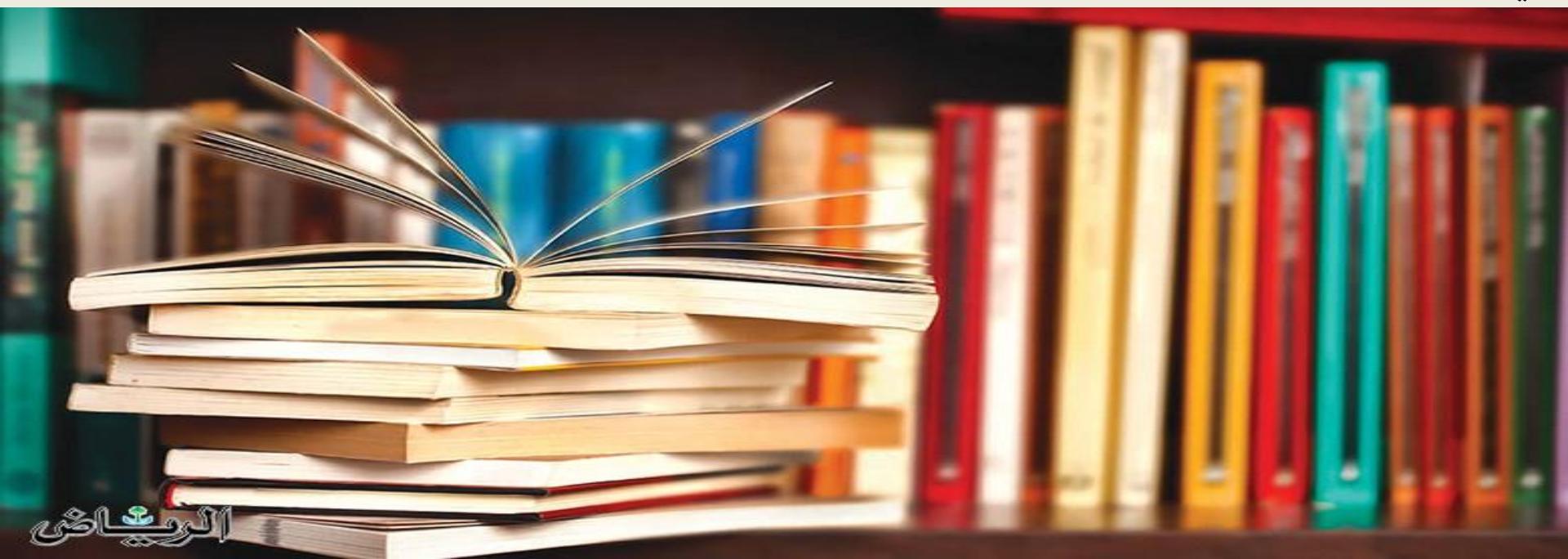
7-الاقتباس بيان الاتفاق أو المخالفة للرأي :- ويتم هذا الشكل من اشكال الاقتباس من خلال بيان مدى موافقة أو اعتراض ومخالفة الباحث لرأي احد الباحثين السابقين ويتم بيان هذا الامر بكل شفافية ونزاهة .

8-الاقتباس باستيفاء وصحة نقل البيانات :- وذلك بأن يقوم الباحث بالاقتباس لجمل من اقوال باحثين اخرين وتصحيح ما يذكر بشكل خاطئ فيها الصحيح منها بعد ذكر الذي قاله الباحثون الآخرون .

قواعد الاقتباس :

هناك عدة قواعد يجب الالتزام بها عند الاقتباس :-

- 1-الأمانة العلمية** وتعني ضرورة الإشارة الى المصادر التي تم الاقتباس منها .
- 2-الدقة** وتعني عدم تشويه المعنى بالحذف أو الإضافة .
- 3-الموضوعية في الاقتباس** وتعني عدم اقتصار الاقتباس على ما يؤيد رأي الباحث و اهمال التي تختلف مع وجهه نظر الباحث .
- 4-الاعتدال في الاقتباس** ويعني الا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون المساهمة في البحث



شروط الاقتباس :-

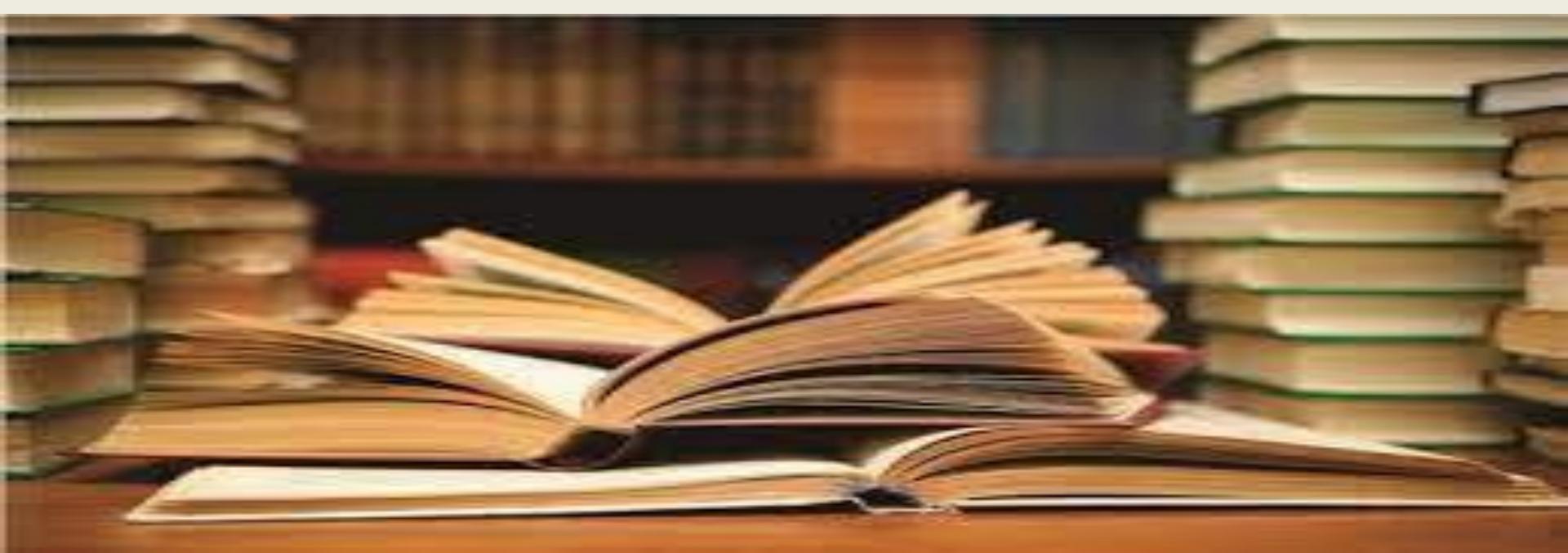
هناك مجموعة من الشروط و الاعتبارات التي يجب على الباحث أن يأخذ بها عند الاقتباس ، اثناء كتابة البحث العلمي ، وهي :-

1-الانسجام بين مجموعة الأفكار المقتبسة حول موضوع معين ، بحيث لا يظهر المقتبس متنافراً وغير متسق مع بعض البعض .

2-عدم الاكتثار من الاقتباس بحيث يظهر الباحث غير واثق من أفكاره ، وتضييع شخصية الباحث بين كثرة الأفكار المقتبسة فلا يقتبس الا ما هو ضروري و يحتاج له في بحثه العلمي .

3-كما يفضل الا يتجاوز الاقتباس الحرفياً الستة اسطر ، فإن تجاوز هذا الحد يستحسن أن يقوم الباحث باعادة صياغة بأسلوب الخاص

4-ينبغي على الباحث أن يستعرض أسباب الاقتباس في البحث العلمي عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو اراء ، وما غير ذلك



-الآيات الاقتباس :-

1- يمكن للباحث أن يقتبس فكرة وردت عند غيره بنصها الكامل دون تغيير أو تعديل فإذا كانت الفكرة او النص أقل من خمسة اسطر فإنه يكتب كسائر النصوص في البحث ولكنه يتميز بوضعه بين أقواس صغيره في بدايته ونهايته "....."

2- أما إذا كان النص المقتبس طويلاً (أكثر من خمس اسطر) فلا بد التمييز عن غيره من النصوص أو يمكن للباحث يتبع ما يأتي:

كتابة النص المقتبس بخط أصغر أو بمسافة أصغر بين الأسطر .

يبدأ النص بعد خمس مسافات عن بداية الأسطر العادية وينتهي قبل خمس مسافات من نهاية الأسطر العادية و لا تستخدم الأقواس في هذه الحالة

-اخلاقيات البحث العلمي :-

ومن اهم اخلاقيات البحث العلمي التالي:-

1-الامانة العلمية و المحافظة على الملكية الفردية وتجنب السرقة العلمية وهذا من اهم ما سنتعرف عليه باعتباره من اهم الصفات التي لا بد أن يلتزم فيها الباحث في البحث العلمي.

2-التواضع العلمي .

3-الصبر

4-البعد عن التحيز ، أي الموضوعية .

5-المحافظة على البيانات والسرية التي وعدتها الباحث لعينة المجتمع .

6-النزاهة و الشفافية

7-الصدق: وخاصه عند عرض النتائج النهائية للبحث العلمي ونقد الدراسات السابقة وعرضها .



الفرق بين الاقتباس والسرقة العلمية:

السرقة الأدبية	الاقتباس
<p>تعني قيام شخص بالنسخ من كتب و مقالات و أبحاث الآخرين، سواء النسخ النصي، او بالمعنى ونسبة نفسه، دون إشارة للمؤلفين الأصليين، والهدف هو ليس تفصيل هيئة جديدة، ولكن اراحة الذهن و السطو على منتجات الآخرين، والسبب ذلك هو الحقد و الغيرة مما توصل اليه الآخرون، وكذلك يسبب الكسل و التراخي عن اعداد منظومات او مدونات او مقالات او أبحاث جديدة في نوعيتها</p>	<p>عامل مساعد في كثير من الأوجه بالنسبة للتجديد في البحث العلمي، ودعاعي الاقتباس مقبولة، وهناك كثير من الجامعات تحدد نسبا خاصة بالاقتباس من المؤلفات و المراجع السابقة ، وذلك عند قيام الباحثين بتفصيل رسالتهم و ابحاثهم و الاقتباس يتطلب امانه علمية ، بمعنى الإشارة الى المؤلفين من يقتبس منهم الباحث العلمي، و توثيق ذلك لعدم بخس حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بهم وذلك المعيار هو فارق رئيسي بين الاقتباس و السرقة الأدبية</p>

-نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث :-

نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية من 5-25 % حسب شروط كل مجلة علمية أو شروط الجامعة.

توثيق الاقتباس :-

1-الوثيق في متن البحث :- يتم التوثيق في المتن (أي في صلب الصفحة) أما في بداية الاقتباس أو في نهاية ، وفق الخطوات التالية:

لقب المؤلف ، سنة الطبع ، رقم الصفحة ، النص بين علامتي تنصيص (.....) ، رقم حاشية النص في قائمة الحواش الموضوعة في اسفل الصفحة أو في نهاية الفصل.

أ- التوثيق في نهاية الاقتباس: مثال:

لقد أصبحت المادة غاية الانسان، بدلا من أن تكون وسيلة، " ومن ثم اصبح الاغتراب نوعا من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة " (أبو زيد، 1979، ص 63)

ب- التوثيق في بداية الاقتباس: مثال:

يؤكد أبو زيد (1979، ص 63) أن " الاغتراب قد أصبح نوعا من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة "



2- التوثيق في الحاشية:

هناك عدد من الحالات لتوثيق المعلومات في الحاشية منها :
في حالة الكتب

* اذا كان للكتاب مؤلف واحد فقط ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي:
المؤلف . العنوان ، الصفحة .

مثال / صالح بن حمد العساف. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ص 48

* اذا كان للكتاب مؤلفان اثنان او ثلاثة مؤلفين ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي :
المؤلفين . العنوان ، الصفحة

مثال / ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم . مناهيج و أساليب البحث العلمي النظرية
و التطبيق ، ص 20

* اذا كان للكتاب اكثر من ثلاثة مؤلفين ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي :
المؤلف الأول ، (وآخرون) . العنوان ، الصفحة .

مثال / بدر بن عبد الله ، (وآخرون) . الاطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم ، ص 47





برنامـج نسبة الاقتباس في البحث العلمي :-
 برنامـج turnitin لكشف النسخ و اللصق في البحث العلمي
 و من افضل و اقوى برامج فحـص نسبة الاقتباس للبحـوث
 العلمـية، ويوجـد برامج أخـرى متشابـه لـ برنامـج turnitin من
 الدقة و عملية الفـحـص، مثل برنامـج viber ولـكل برنامـج
 سلـبيـات و ايجـابـيات، من حيث التـكـلفـة و الوقت، نـحن في الـبـواـبة
 العلمـية نـستـخدـم اقوى برامج فـحـص نسبة الاقـتبـاس في الـبـحـث
 العلمـي بدقة عـالـية و استـخدـام التـكـنـوـلـوـجـيا الـحـدـيثـة في عمـليـات
 الـبـحـث و المسـح على شبـكة الـوـيـب .

يقوم الـ Turnitin بفحص الاعمال من 3 مصادر:

1-الانترنيت بالإضافة الى أرشيف الانترنت و الذي تملكه بشكل حصري ، والذي يصل عددها الى ما يزيد عن **20 مليون** صفحة انترنيت تم فحصها وارشتها .

2-قواعد البيانات الالكترونية الغير مجانية والذي تملك محتواها بشكل حصري ك , **IEEE, ACM,Hill,** المنهل ... و العديد من الناشرين العالميين ، حيث يصل عدد المقالات المحكمة الى ما يزيد عن 32 مليون مقالة وبحث و دراسة عالمية ، علماً أن جميع الناشرين العالميين يقومون بفحص جميع المقالات قبل نشرها من خلال الـ **turnitin**

3-المصدر الثالث هي الاعمال التي تم فحصها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية و الطلاب من جميع أنحاء العالم ، حيث يصل عددها الى ما يزيد عن **200 مليون** من اكثر من **110 دولة** ، وزيادة بشكل يومي تصل الى **300,000** ورقة عمل ، وهذا يضمن توثيق لأعمال الجامعة مما يضمن حقوق طلاب و أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة .

-طريقة عمل turnitin

بما أنه نظام على الانترنت (أي أنه ليس برنامج يمكن تنصيبه على جهاز الكمبيوتر) فقد تم تصميم النظام ليتم ربطه مع أنظمة إدارة التعليم تبدأ عملية التدقيق عند تسليم الواجب او البحث من خلال نظام الواجب او البحث من خلال نظام إدارة التعليم LMS ويقوم نظام

-**turnitin** بالعمليات التالية :-

- 1- تخزين الواجب أو البحث في قاعدة البيانات المركزية لنظام turnitin
- 2- مقارنة ما تم تسليمها مع محتويات قاعدة البيانات.
- 3- أخيراً توليد ديناميكي، يمكن للطلب والأستاذ قراءة ومراجعة التقرير في أي وقت.

تحتوي قاعدة بيانات ال **turnitin** على أكثر من **20 مليار** صفحة انترنيت ، ما بين صفحات حالية و مؤرشفة و أيضا تحتوي على أكثر من **220 مليون** واجب وبحث ، تزيد مقدار **15,000** ورقة عمل يوميا .



الضوابط و الشروط التي تحكم الاقتباس في الدراسات البحثية:

تعددت الضوابط التي نظمها المختصون في كتابة الأبحاث و الدراسات الأكادémie للتعامل في مفهوم الاقتباس وضوابطه ، ومن هذه الشروط ما يأتي:

1- يجب أن تفي الاقتباسات التي يذكرها الباحث بالمعنى الأصلي لها و لا تحيد عنه سواء اكانت اقتباسات مباشرة ام اقتباسات غير مباشرة ، كما يجدر التنبيه الى المؤلف او الكاتب للمصدر.

2- يجب أن يهتم الباحث بالاقتباس فراعي ان يكون مختصرا بما يكفي وبما يستوفي المعنى للنص ، كما يجب الا يطيل في الاقتباس لأن الاطالة فيه توقع الباحث في الخطأ وتسرب للقارئ تشتت في الأفكار .



3- يجب أن يعتمد الباحث عند قيامه بالاقتباس على اقتباس الأمور الضرورية من اعمال السابقين و التركيز عليها بشكل اكبر من الأمور الأخرى .

4- ضرورة اهتمام الباحث بجزئية التعقيب التي تبرز أسباب قيامه بنقل اراء و أفكار ، هذا الامر الذي يبرز أهمية الدراسة البحثية التي يقوم الباحث بأعدادها ، كما يتوجب على الباحث الدفاع عن الأفكار التي يقوم الباحث بنقلها و تعقيبه عليها بالإيجاب لبيان مدى تمكنه من المعلومات التي يقوم بنقلها و ادراجها بالاقتباس الى بحثه .



شکر ای حسن
اصفہان

